

تصريح صحافي لأسامة حمدان يكشف فيه عن لقاء مرتقب مع وفد "فتح" للبحث في وثيقة التفاهات*

بيروت، 2010/9/24

أعرب مسؤول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان عن أمله أن تثمر الجهود الحالية لإنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني عن مصالحة حقيقية تصون الحقوق وتحمي الثوابت الفلسطينية، كاشفاً عن اجتماع آخر سوف يعقد في وقت قريب في دمشق أيضاً مع قيادة حركة "فتح"، لمتابعة نتائج الاجتماع الأول الذي انتهى الجمعة الماضية (24-9) بين رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" ووفد حركة "فتح" برئاسة عزام الأحمد.

وقال حمدان في تصريحات اليوم الأحد: "نحن في حركة المقاومة الإسلامية" حماس" حريصون على تحقيق المصالحة دون أن يعطل ذلك استمرار مشروع الحركة، سواء على صعيد المقاومة أو إعادة اللحمة الوطنية، لقد حصل تجاوب الآن من جانب حركة "فتح"، نحن سنجهد أن يكون هذا التجاوب عنواناً للمصالحة، لكن هل سيضغط الجانب الأمريكي لمنع المصالحة؟ وهل سيضغط التيار الخاسر من المصالحة لمنعها؟ هذا كله وارد، لكن نحن قرارنا في "حماس" أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل إنجاح جهود المصالحة وإنجازها، وهناك اجتماع قريب سيعقد في دمشق أيضاً وسيأتي وفد من "فتح" لمتابعة بحث وثيقة التفاهات وضمانات تنفيذها".

ونفى حمدان أن يكون الحوار الذي تم استئنافه بين حركتي "حماس" و"فتح" بعيداً عن الموافقة المصرية، وقال: "هذا اللقاء الذي تم بين قيادة "حماس" في دمشق ووفد "فتح" جاء نتيجة للقاء الذي جمع رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ووزير المخابرات المصري عمر سليمان في مكة المكرمة، فالمسألة ليست بعيدة عن ذلك، وقد كان هناك دعم لفكرة التفاهات الفلسطينية - الفلسطينية من الوزير عمر سليمان، ونأمل أن تنجح الجهود الحالية في التوصل إلى توافق بشأن التفاهات، ونحن لا نريد إقصاء أي طرف عربي عن دعم المصالحة الفلسطينية بل نريد أن تكون هناك شراكة عربية ومصرية تحديداً لتحرير فلسطين".

ورفض حمدان الربط بين جهود المصالحة والمفاوضات، وقال: "المصالحة عندنا تقوم على أساس حماية الحقوق والثوابت وإنجاز مشروع التحرير، وليست مصالحة على الشروط الأمريكية أو "الإسرائيلية"، والذي عطل المصالحة طيلة الفترة الماضية هو الشروط الأمريكية والإسرائيلية، والمفاوضات لا تعنيها، نحن نعتبر أن مسيرة المفاوضات مسيرة فاشلة وأضاعت الكثير من الوقت والجهد ومن الحقوق، ولو كانت هناك قيادة رشيدة لما أقحمت نفسها في هذه العملية، لكن مع الأسف القيادة التي تفاوض الآن مرجعيتها الإدارة الأمريكية، ورأينا ذلك في أدائه الأخير حين أعلن أنه لن يعود إلى المفاوضات إلا بتجميد الاستيطان لكنه عاد بضممان شفوي لا يملك أي مصداقية".

* المصدر: <http://www.palestine->

info.info/ar/default.aspx?xyz=U6Qq7k%2bcOd87MDI46m9rUxJEpMO%2bi1s7%2flaS%2bBELjmXkOxARJGkE
BpbNGNcJ7gwB7KhDzMbWajta4pZBF5GpFDvFHpnNBO67zMeEZ3IPFimppdUGI7WoVRfjm%2bHLyWbZj9It
7bSgzQQ%3d